

٣٠

# الكشكول

عدد  
٢٤٨

شباب وسعد وبنات السنته.



سعد باشا - اذا لم تشترك في وضع الد تمور فلنا حظ أن نشترك في نشله من البئر التي رموه فيها ، يا الله ، هيله . . . هب

## العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كإبرة لم يتوصل إليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار الكيمياء. العين للحق الكبير ٥٠ صاع وللصغير ٢٩ صاع يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزائانات المهمة .

لاحظوا ماركة الفتاحين المسجلة لأطباء الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاع على العنبرول والدهان أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنتشرة المرفقة بالدهان



### (شهد الأطباء المجر بون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدوها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

## حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والسواء الشافي لتقوية الأعصاب وإعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل « اطلبوا اليوم الكراسية التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخاصة اجرة البريد « مستودع حبوب نوبل في السودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

## صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية البنية بالصابون العادي لانه غير نقي ويهري نسيجها بل انه لها صابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تدوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نومة وتزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.  
Port Sunlight (England)

## السيكوزيتين

لهوا عظيم واهدث تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الأحوال التي تدعو الى استعمالها على اشارة الطبيب



Secucitine

## وكيلنا في الوجه البحري

ترجو حضرات المشتركين في الوجه البحري اعتماد حضرة الشيخ مناوري عبد الرحمن في تحميل الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

### حافظوا على الجلال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

## اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضمف الجموع المصي والضمف يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

يطن الخواجه قولاً ديمتري كاتينانديس صاحب مكتبة البار السرداني في الخرطوم ومنه الكشكول - انه يوجد في مكتبته جميع الجرائد والمجلات العربية والانجليزية والزيارات والكتب والادوات المدرسية وأدوات التصوير ولوازم للكتّاب والمخبرة معه باسمه بالخرطوم صندوق البريد ٢٩٧

## مسحوق ابو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من الغلبة ه قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية وسائر مخازن الادوية والاجزائانات للهمة

## القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم

للدوائر والبنوك والتجار والمعاملين سواء

على الحروف أو الحجر .

## وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات اقلية واثنية والبنوة والبحيرة ومحاقتنا السويس وبريد سيدي فن آتس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقديمه بخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزائانات الشهيرة في القطر المصري

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

(إدارة الكشكول المصور)

بفارع الداوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مزيج السياسة

عودة المندوب السامي

عاد فخامة المندوب السامي من رحلته الى السودان بعد أن تمتع بفتح خزان مكوار ، ولعله لا يدعش اذا هو وجد ان البلاد تطورت وأنت زعماءها أصبحوا غير ما كانوا بالأمس ، يعتمدون على قوة الاحزاب وقد انفتحت كلتها أكثر مما ظن أنهم يعتمدون على مساعدته

لا نطلب من فخامة المندوب السامي اليوم كما طلبنا منه يوم جاء الى مصر ان يشفي مع روح البلاد الناهضة لا مع القوات الرجعية ، وان ذلك يساعد كثيراً على بث الود والمحبة بين مصر وانكلترا ، ويساعد على تقريب يوم المعاهدة التي تضمن هذه الروح بين الدولتين ، ولا نريده أن يرجع الى يوم خطبته في الكورتنيستال بين جمهور من الاعيان المصريين وكيف قول كلامه

عن الدستور والحياة الدستورية بتصفيق بلغ عنان السماء ، ولكن ليصدق فخامته انه خسر ثقة الزعماء المصريين به وتقديرهم لكلامه ، وانه ان طلب مقابلة أي واحد منهم ترد في الذهاب اليه وان ذهب سمع له وخرج يعتقد أن شيئاً مما قاله لن يتحقق لا يزال الميدان امام فخامته فسيحاً بالرغم من انه عين مندوباً سامياً لمملكته في هذه البلاد من نحو سبعة شهور ولم يظهر له عمل جدي الى الآن ، وهو اذا كان قد انكشف نوعاً الا ان المظنون ان فخامته لم يفتش بعد ، ولقد نصح أصدقاء الاتفاق المصري الانكليزي الي دار المندوب السامي بالفرصة السانحة بوجود انتهازه اقبل أن تتطور الامور فهزأت بكل ما قيل وغلته خيالاً بوهماً ، وهاهو فضلها في الاستنزاء بما قدم لها العقلاء من نصائح يظهر في تراص بناء الامة من جديد ، وتوحيد كلمتها وظهور ارادتها محسوسة ملموسة .

طالما شكوتنا من التفرقة ونشعب الكلمة ، وطالما اختلفنا على الرئاسة أوعلى من يعن على يديه الاستقلال أو يظهر يده الدستور أو مما مثل ذلك من الهذيان ، ومع ان اختلافنا يمكن اختلافنا في الجوهر بل في الشكل فان الجرائم الرجعية أفرخت فيه وكادت تقضي على جلال حركة سنة ١٩١٩ ونجمل دماء ضحاياها تذهب بهاءه وظهور لنا الانكليز بمظهر الصديق ونحن غرق في بحر « الرجعية » قد بعضنا لهم يده يلتبس العون على عود حياتنا النيابية فكنا كالمستجير من الرمضاء بالنار ، وكان للمندوب السامي الجديد بتوانيه وتأنيه ودراسته ومحادثاته وتطويلاته فضل يظننا ووضع أيدينا في أيدي بعضنا فشكراً له ولا ينكر الفضل الا ابن الحرام . . .

\*\*\*

دار المندوب السامي و « المستوزرون »

يقال ان مستر مرتون مكاتب التيمس في القاهرة يمدل في احاديثه الخاصة على اتفاق الاحزاب الثلاثة ويعين أنه ليس عملاً جدياً بل هو نتيجة لسعي جماعة من « المستوزرين » عز عليهم ان تستندوا للمندوب السامي زيور باشا فهم يريدون التعجيل باسقاطه ، ويقال كذلك ان بعض الانكليز يرددون في احاديثهم الخاصة هذه النغمة أو بعضها ، ولعل هؤلاء لا يكونون يرددون صدى رأي دار المندوب السامي في ذلك ولا يقصدون بالمستوزرين سعد باشا الذي رأي سياسياً ان يترك للمندوب السامي « كرتا » لئدي وصوله الى مصر ، وعدلى باشا وثروت باشا وصدقي باشا ومحمد محمود باشا الذين زاروا المندوب السامي بناء على رجائه وكلمه في مصلحة البلاد فتقادي من ان يقال ان فخامته أراد ان يفهم على رأي العقلاء فابتعد العقلاء عنه ، وليشوا لا يقطنون معه بالرغم من مركزهم في البلاد يتعرض للمخزقة والمزق

ومع ذلك فهل كان هؤلاء « مستوزرين » وللمندوب السامي لبث من أربعة شهور يلج في تعديل الوزارة ولا يتمسك فيها الا بشخص زيور وم يرفضون ويقولون ليست الوزارة ولا منصب من مناصبها هو الغرض ، وأما الغرض الاول والاخير هو قاعدة الحكم ؟؟

لو أن الوزارة كانت غرض هؤلاء الذين يسميهم مستر مرتون وانشاله من الانكليز « مستوزرين » لعدلوا وزارة زيور ببقاء شخصه وطرد كل زملائه ، ولاداروا دقة البلاد برأي يكون فيه زيور كما يكون الصبر على يسار الرقم ، ولكن الغرض كان هو الغرض الذي يسمي له « المؤتمر » الذي دعت الاحزاب لانعقاده ، والذي سيقرر قاعدة الحكم قبل ان يجلس وزير على كرسي زيور

أما ان كان الامر سينتهي على ان يدخل وزير ويخرج وزير فليبدأ بال مستر مرتون وليبدأ زيور باشا وزملائه طويلاً بكراسيهم فليس في البلاد وهي على حالها من يطعم فيها

\*\*\*

واجب نسيم باشا

يسأله الكثيرون عن صاحب الدولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي وماذا هو يرى ازاء تألف الاحزاب الثلاثة واجتماع كلمتها على فظائع وفضائح الاتحاديين ؟؟ ويقولون أن واجب من يكون في مركزه وله ماضيه ويتناول مرتبه الضخم أن لا يسكت وأن يمرض الحياة بأمانة على مولا صاحب الجلالة الملك الذي لا مصلحة له الا مصلحة أمته ولا غرض الا تحقيق رغبة بلاده بهيانة الدستور واحترام الحياة النيابية وأظن أن عبودية نسيم باشا تأتي عليه أن يفهم في هذا الوقت المصيب مكتوف اليدين . . .

\*\*\*

الوزارة والمؤتمر

بمحت الوزارة ككل الاسبوع الماضي في « المؤتمر » الذي وزعت الاحزاب الثلاثة الدعوة

لا اصل مصلحي ولا لتفتيش على خطوط السكك الحديدية ومطابقتها أو على الجمارك والامانة مشروع اصلاح ميناء الاسكندرية وكيف ينتفع للملايين الثلاثة ، ولكن ليتغدى معاليه على مائدة المغازي باشا عضو مجلس الشيوخ الذي استقال من حزب الاتحاد والذي اراد عيسى باشا ان يبقيه عضواً بهذا الحزب

ليس المغازي باشا من رجال الدولة فكراً أو رأياً أو جاهاً أو مالا ولا بمن لهم جهاد معروف في استقلال البلاد أو غير استقلالها بوقظة من « اغنياء الحرب » الذين فتح الله عليهم من طريق هونفسه لا يعلم كيف كان ، وكل ما يمتاز به انه غنى ولكن أقل بكثير جداً من « الفرنسي » ، وشاهد الظروف السياسية العسة لارحها الله ان يكون « شيخنا » ، ومع أي لا أعرف ان كان قد استرد استقالته من حزب الاتحاد أو لم يستردها ، قاله بنى به هذا الحزب (من علي ماهر الى محمد عيساه) ، ولكن على يه هذا كله باسمي محمد عيسى ولماذا تفرد انت وعلي ماهر بالظهور في مناوأة ارادة الامة اذا كان قد رضخ لها عدلى وسعد وثروت ؟ من انت يا محمد عيسى وعلي ماهر ومن للمغازي هذا ممكناً أمام اجماع البلاد على اقاذ الحياة الدستورية وعود البرلمان ؟

أما صحیح إلی یخمشوا ماتوا . . .

\*\*\*

#### جريدة الاتحاد وثروت باشا

انشرت جريدة « الاتحاد » وصفا « لسانها الفني » لحلة الاحرار الدستوريين في خطبة الاستاذ الهلباوي بك حشته بما شئت أن تحشو معدنها به ، ولا خيار في الطعام لا كمن ، والذي لاحظته عليها وهي تجرد تحت اشراف علي ماهر أولاً ومحمد عيسى أخيراً أنها تعرضت لدولة ثروت باشا واجتهدت في هزيه المظاهرة البريئة التي قبول بها لدى وصوله لخل الاحتفال ، كأن علي ماهر ومحمد عيسى يريان أن ثروت باشا لا يستحق مظاهرة ، وكأنه وحده صينته يجب أن يكون مقامه في البلاد وهو صاحب استقلالها دون مقام يحي ابراهيم وأبو النصر وموسى فواد

لا يمكن أن يضعف الاتاه الا بما فيه ، كذلك لا يمكن أن يطلب من علي ماهر ومحمد عيسى أن يكونا من معدن غير معدنها وقد صهرتها الايام فظنرا حتى بهذه التذالة مع سيدها وولي نعمتها ثروت باشا ، . . . والى يمشي يشوف أكثر ! « متفرج »

لا يزال يتداخل محمد باشا عيسى وزير المواصلات تداخلاً فظيماً في الادارة بالرغم من انه نقل من وزارة الداخلية أو بعبارة أخرى أبعاد منها ابعاداً ، وهو لاصل له طول نهاره الاخطابة للدريين في شأن تعيين فلان عمدة ورقف فلان ومضايقة فلان ، وطلب من الدجوي بك ان يعين « شيخ منصر » عمدة بين من طلب تعيينهم فرفض الدجوي بك بعد ان عرض الأمر على دولة وزير الداخلية وأقره عليه

ويأخذ محمد باشا عيسى على الدجوي بك انه لم يمنع حتى العمدة أعضاء حزب الاتحاد كعبد العزيز بك هندي من الاستقالة من « العمدة » احتراماً لارادة الامة للمثقفين قرارات احزابها الثلاثة ومع ان نقل الدجوي بك ليس عقوبة له في الواقع بقدر ماهر إهانة دولة وزير الداخلية ، لأن الدجوي كان يعرض الحاقه على دولته دائماً وينفذ فيها أمره الذي كان يخاف رغبة محمد عيسى ووزراء حزب الاتحاد معه كل المخافة ، فان زيور باشا لا يزال يظن انه خدم الدجوي لأنه سنده . . وسنده الى حد ان تله لاسوان بدل تحقيق رغبة احائه على العاش ١١

ويبزي الدجوي في هذا النقل نزاهته ورضاء ضميره عنه وبهذه في عمله عن اهواء الاحزاب وغايات رجالها ، ولو أن محمد عيسى كان مديراً - أيام كان مديراً - كان الدجوي مدير الآن لما للمحتاج تسويد صحيفة حياته بمثلات « اسباب رقتي المنبي . . . » ثم لو انه بقي وزيراً كما كان يظن ان يكون ، لما نمت « باقية جعاً » ولما كان « مثلاً » في جعل مبدي، الاحزاب كلابس الاشخاص يرتدون في كل وقت ما يرتدونه منها تبعا لحرارة والبرودة ، ولو كنت الدجوي لانشدت كما ذكرت ان تكبتي من غضب محمد عيسى « واذا انتك لمذمتي من ناقص »

\*\*\*

#### محمد عيسى والمغازي

أعوذ بالله من محمد عيسى واسم محمد عيسى كما أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فهو في وجهي كلما مسكت القلم اليوم وكما أردت ان أخطرفه ، لأنه « بسلاته » عامل فتوة ويريد ان يحي حزب الاتحاد بالرغم من ان الله حكم عليه بالفناء تحرك ركاب محمد عيسى يوم الجمعة الماضي الى الاسكندرية على صالون « وزير المواصلات »

الى عقده وكيف تمنحه بالقوة ، وعقد وكيل وزارة للداخلية اجمعاً من مفتشي الامن العام حضره وتيسيم وبعد بحث طويل قرروا جميعاً ان منع المؤتمر يحدث ثورة في البلاد . . .

ومع هذا فن وزيراً واحداً هو ممال محمد باشا عيسى انفراداً بصدار الامر للدريين ويوجب أن يصلوا كل مافي جهم على منع الجماهير من القهاب للتؤمير ، ولا أعرف كيف يصدر هو هذه الاوامر مع انه وزير للمواصلات وليس وزير الداخلية ، ولعله يصدرها من طريق « حزب الاتحاد » وعلى طريقة « حزب الاتحاد »

وانهم ان نزل على قصر نظر محمد عيسى ، فانه على ما يظهر لا يزال مقتنعا بان الادارة تستطيع ان تقف أمام ارادة الامة بعد قرار مفتشي وزارة الداخلية ، كأنه يعتقد ان للسائل العملية كمنظرة من نظريات كتالوج « البيع » ، وكأنه كان وهو مدير يظن ان العمدة والاعيان ليسوا الا متاعاً ، والمعنى عى القلب . . .

\*\*\*

#### وزير الحفانية وقضايا الاغتيا

يتهم بعضهم علي ماهر باشا وزير المعارف أنه لا يساعد أخاه احمد ماهر ، وهؤلاء يظلمونه ، فقد عمل كل جهده على أن تحفظ التوقيقات وان تفرج النيابة عنه ، ويقال ان وزير الحفانية استدعى اليه النائب العمومي وطلب منه ذلك ، وبمنشورة عاد النائب لوزير الحفانية يقول له انه لا يستطيع الافراج بعد حبس تسعة شهور وان الاكرم النيابة بعد هذا التعذيب ان تقدم للمتهمين تقاضى الاحالة وهو ورأيه .

ويتنقد الذين عرفوا هذه الملكية النيابة على حبس كل من ماهر والنقراشي مع الشبه أو التهم التي اعلنت في جلسات الاحالة وهي ليست إلا جزءاً من مائة مما قيل ويتهم به حسن نشأت ، ولعل هذه أول مرة كان فيها في النيابة خيار وقفوس . . .

\*\*\*

#### التنقلات الادارية

صدر مرسوم في الاحد السابع للمضى بنقل ثلاثة مديريين منهم الاستاذ حسن بك توفيق الدجوي الذي نقل من القليوبية الى اسوان ، أعني من القاد الى النارة والسرس في هذه التنقلات هو معاقبة الدجوي لأنه « رضاء » وزير للمواصلات محمد باشا عيسى . . .

## الشعر الخالد

### الرحل والمقيم

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يشرح بها راحل الى مدريد ويصف مقبلا في مصر ، وكلامها فكينة  
أمة وشقاء البلاد، قال:

الى « مدريد » أو نار الجحيم  
بحوطك منك شيطان رجيم  
أتذكر إذ ثيابك « باهتات »  
تطوف على المجالس والقهاوي  
وتجلس في الشوارع مستغيثا  
« تمض » الارض من بؤس وجوع  
فان جاء الظلام ذهبت تجري

\*\*\*  
ورك الدهر ممجونا بلؤم  
فاشبع بطنك الخاوي طعاما  
ونرك كاذب الآمال حتى  
فوق الرأس « طرطور » طويل  
وتحت العين أف ممشخر  
لعبت بناها حينما فلنا  
كذلك الطقل يوقدها سميرا

\*\*\*  
عرفا عصبة ضلت فكانت  
خفيف الرأس في جسم ثقيل  
يز أماننا كفلا عريضا  
ويرفع كاهلا ضحفا جسيما  
ونظفر منه أحيانا بحجر  
ونبصره فنعرف كيف كانت  
أ « أحمد » انت قبتهم ولكن  
سلم القلب ان يطالبه « جورج »  
ضحوك الوجه أبيض « كبري »  
إذا ماهزه ومشي الهونا  
سقى « إيطاليا » منه ودادا  
واعطى « انكلترا » وحنا عليها

على مصر كقتال السموم  
قليل الخير في شر عميم  
برجراج من اللحم الرميم  
كمنهل من الجيسل الجسيم  
على بحر الحياة المستقيم  
قلاع الحرب في الزمن القديم  
بهاشيخ كضب « بنى تيم » (١)  
وليس لمصر بأقلب السليم  
له « نهد » يطل بلا لزوم  
وأينا في الوزارة « ديك رومي »  
« الذ من المدامة للندم »  
« حو المرضعات أعلى القويم »

و « اليونان » حظ لا يراه  
بنو مصر من البطل الحكيم  
يقول اطمت يا مصر غرامي  
وضيقت الحقوق فلا تلومي  
هو الجيسل العظيم فيا بلادي  
على اكتافه ناي وقومي  
ومادم الخراب على يديه  
فحسبك ان تعيشي في نعيم

### الشربة الاميركائية

من القواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد  
العفونة بطريقة مدهشة جريوها تحققوا فائدتها  
المطيبة واطبوا بها بالحاح ولا تقبلوا اختلاؤها واحذروا  
التقليد ولاحتلوا جيداً اسم معامل سالم خلفه وملاوكة  
المقناحين للسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل  
سالم خليفة الكيماوية بالتصورة وسائر مخازن الادوية  
والاجزاخانات المهمة

### ازمليان

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال  
الديكي حالا

### قطر آسام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع السوي  
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجاد  
ميدان محمد علي نمرة ٦

### شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في أسبوع  
شراب الهند تليجة تجربة أكثر من ثلاثمائة  
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي  
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم  
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر. من الزجاجة ١٥ قرش صالح  
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالتصورة . وسائر  
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرات سيداتنا

خضير يوسف أفندي محمد متهدا الجرائد الأخرى  
والعربية بمصر

« ١ » يشير الى قول الشاعر :

إذا ما تبمي أنك مفاخرأ  
قلل عد عن ذا كيف اكلك للضب

## دائرة المعارف الوفدية الحلوة

فضر به حافظ بك وطرده  
والحلوة الطعم الذي يجده الاسكل في الطعام  
المصنوع بالسكر، وهو أنواع، فحلوة حصية  
وحلوة سسمية وحلوة سد الحنك، والشيوخ  
التفتازاني يحب حلوة البيخت ولا يفضل عليها غير  
مص القصب، وشارع الحلوجي مشهور في القاهرة  
لا يجبهه غير مصلحة الكنس والرث، والحلواني  
الجندي اسم مكان لا ينبغي الجلوس فيه، والحلو  
من الناس الجليل كما تقدم في حديث الشاعر الذي  
لا أعرفه مع حافظ بك إبراهيم ومنه الحلو مخاصمى  
شاهده يامه

حلوس - مغلوب لحوس، والاحوسة والحلوسة  
توسيع اليدين والغم عند الاكل، وتوتوكوكب  
الشرق يحلوس صفحة أو صفتين كل يوم أو  
يلحوسهما بافكاره

حلوص - الحلواصي بلد في المنوفية قريب  
من أشوش قال الاخفش انه منسوب الى حلواص  
بن عثمان العوق، وقيل حلواص عثمان العوق  
مات فساقراني بغداد لحضوراً، هناك، وحلوص  
سفير المتهترا في تركيا حول مصطفي كمال باشا تفاق  
له لياقين في المغارضة في أمر آبار النوصل، كما  
حلوص سفير إيطاليا حول زيور باشا ليخذه عن  
جشوب، ولكن الحلوصة هناك لا تنفع كالحلوصة  
هنا، لان مصطفي كمال غير زيور، ولان في تركيا  
مجلس نواب ومجلس نوابنا معطل، واسم التفاق  
بالدوران حول الرجل الذي يراد خداعه التصلوص  
قال المازني:

أني لا بصر عزمي باشا متكتا  
والتقاعدوت حواليه بترصيص  
مثل الحجارة الا أهم تفر  
من شدة البرد مانوا بالترصيص  
حلوصت من حوله حتى أكله  
وما تكلم الا من تحلوصي

حلوف - الحلوف الخنزير الكبير، والرجل  
الذي لا تحوة عنده يتحلوف، أي يصير حلواً،  
وأزواج النساء السافرات يتحلوفون والواحد منهم  
حلوف وحلوف  
حلوان - البلد الذي فيه عين الماء الكبيرى،  
والحلوان النقود التي يأخذها منك شيخ الحلوة  
إذا سكنت في حارة، والاكتب عنك الى مجلس  
القرعة المسكربة لفرزوك ولو كنت في سن  
التسعين، وإذا خدعت الطيبة المزيفة ماهر باشا  
فطلب اعطاهها شهادة قاطبة قيل أنها أخذته في  
حلوانة وسلوانة، أي هجرت عليه

مصر في الخارج مفارفة، لأنها تعرف من خزنة  
وزارة المالية، وجيش الاحتلال حل بهذا البلد  
مقيم لا يبرحه ولا يخرج ولا بالبلد البلدي،  
والاعتداء على الناس حل لصالح باشا عدان  
حلل له حرام على غيره لأنه يصيد البط مع  
الانجليز. ويدخل المازني على عزمي باشا فيقول  
« حلالي بلالي وفاني الحبيب » ويقال متى يقصد  
مجلس النواب فيقول للمستر هندرسن « حلني على  
ماتسقط الوزارة، ولكن المؤتمر سيحل العقدة  
والحل التفتيك يقول مهندس الري لسري باشا  
الماء قليل والسائلة مقعدة نريد ان تحلها فيقول  
يسمك الانجليز فاسكت « جاك حل وسطك » ومن  
الاقوال المأثورة إذا عاد الدستور اهل لك حنكك  
حل - أحلم علينا شوية، تخفف من غضبك،  
فلحل ضبط النفس والنائب العموى حللم لم يؤثر  
في نفسه البلاغ الذي دفع اليه بمحدث مصر الجديدة  
فكظم غيظه حتى سجه المعتدي عليه، والحلم  
الرؤيا، وهي غير الرؤية لان الرؤية في اليقظة  
والرؤيا في المنام، يقول المستر هندرسون للمندوب  
السامى البريطاني « جلمت خير والصلاة على النبي »  
فيقول « خير » فيقول حملت انك حاكم عام  
لهند فيقول ربنأ يسمع منك وحلمي باشا وزير  
نحت الطلب أو وزير في الزديف

حلبوچه - وصف الاحوج الذي لا يدري  
ما حوله ولا تقل عزمي حلبوچه ولكن قل عزمي  
باشا زعي حلبوچه

حلا - قدم الى مصر شاعر لا أعرف اسمه  
ليرى حافظ بك إبراهيم وكان يظنه جميلاً فلما  
أبصره ورأى دماثة قال ما هكذا سمعت عنك  
فقال حافظ بك:

نعم لست حلواً ولكنى  
قي للمي ومانيش ركش  
ومادا علي اذا قيل انت  
جميل الحصال ووشك وحش  
فقال ذلك الشاعر:

فليتك تحلو والحياة مريرة  
وليتك ترضى والانام غضاب  
اذا صح منك الوصل فالكل هين  
وكل الذي فوق التراب تراب

حلتم - حلقوم الجبل كحلقوم نعمان باشا  
الاعصر حلقة، والناس يسمون بأذانهم والوزراء  
يسمون بحلقاتهم، أي يكلمهم للتكلم فيمضون  
عيونهم ويمتحنون اقوالهم فيبسط القول الى بطونهم  
ثم يصعد الى روسهم وقد تغير معناه فيهمونه  
على غير وجهه، قال الفراء كان الوليد بن يزيد  
يسمع بحلقومه اذا طيقت الحرفه، وزعم  
السكاكي ان محمد باشا عيسى سمع أمر نقله  
من الداخلية الى المواصلات بحلقومه لأنه  
لم يطق رؤية سكرتيره فأغضض وهو يتلو عليه الامر،  
وفي كشف الظنون أن محمد بن عيسى بن بعل بن  
الخطيبان دخل على حسن بن نشأت بن دسيساء  
الماكر لاني فوجده يشكو وجعا في حلقومه فوصف  
له اللبن فأكله فذهب ما به فسمي اللبن « راحة  
الحلقوم » وقيل أن الذي أطعمه اللبن أبو علي  
الفارسي، وقيل سيوبه، وقيل أعجمي آخر،  
وفرع الاتحاديون بشفاء حلقوم حسن بن نشأت  
فسموا أنفسهم بالحلقة والواحد منهم حلقومى بياض  
النسبة للشدة وحائاتي كنلساني والنسبة الاخيرة  
على غير التماس فعي من اللسوع

حلط - حلط محمد بك الصباحي يملك بالضم  
حلوة اشتد سواده، والحلط يفتحون السود وعباس  
العقاد اسود ولكنه غير حالك لانهم غسلوه في  
عين ماء ياتو به فسمي عين بربراء وفيها يقول:

انصعب من بخينة وهي ترنو  
الي وقد جلسنا القرفصاء  
تراني لاحلوك بجملد وجهي  
وتشبعني لذلك ببصاء  
ولولا بربراء لكنت عبداً  
ففظوا بالازاهر بربراء

والبصباء في الشعر البصبة والازاهر  
النجوم ولكنه قصد ازهور على لغة التجديد  
حل - تقول الاحزاب المؤتلفة زيور باشا  
حل التلوع يارس، تطلب منه الرحيل، أو  
الاستماتة وترك أمور البلاد لابنائها، ويقال  
لنشأت باشا حل من هنا أي اذهب، والحلة  
كسوة التشريفة، والحلة الوعاء الذي يطبخ فيه  
الطعام، ومن أمثال وزير المالية كلما قنع اصماد  
حديد يبلغ لاحدى السفارات « إني في الحلة  
» ومن هنا المثل سميت سفارات

## الدينيا في الاخرة في المنام

قبض كرومر بيديه التديرتين على زمام الامر في هذه البلاد ربيع قرن أو يزيد قليلا، واستبد بالحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الامة، وكان ذا طلاح وحرص، يصح لنا باللفظة ويكاشفنا بالحيف والحسب فيما كان يشجر بين مصالحتنا ومرافق بني قومه من خلف، ولكنتنا نشهد الله علينا وعليه باننا نياتصدي له من تديرتنا واستقل به من قيادتنا، كنا منه في حكومة عربية ابرم بالسداد امورها وامضي بالمعدل احكامها. ذلك لانه كان حوله من كبارنا وذوى السداد والاتصال بيننا من أمثال الشيخ محمد عبده وسليمان اياطة باشا وآل يرم وسعد باشا زغلول وما اليه من قاسم امين والقناني وتحتي وغيرهم من أسباب في تقدير كفايتهم واخلاصهم شاكلة العوالب فوثق بهم وسكن اليهم وأطمأن بهم فيما رسموا له من خطة وادلوا به اليه من رأي، وكان تحت امرته نفر من عترته وبني جلدته قد وسعت مداركهم واستحصف رايهم وصحت همتهم، يساندتم فريق من رجالنا ذور دراية وكفاية نيا يستد اليهم ويوكل لهم، قوم هؤلاء بحسن المشورة وصادق الرأي وينضأ أوثانك بدقة الفأذ لما اتى اليهم من خطة واضحه ووسم لهم من نهج قوم، وخلقه فينا متالين اثنين من ثلاثينه ومروسه حذقا الشيء الكثير من اساليبه وحافظنا غير قليل على نظمه وتقاليده فاهتديا ببعض هديه وتبما ما استطاعا سيرته وأثره. ثم جاءت الحرب الكبرى فغيرت وجه العالم وقلبت الدنيا رأسا لعقب وبدلت الارض غير الارض والانام غير الانام، لم يبق فينا معروفا مألوفا ولم تذر قديما قريبا ولا خلقا كريما وانما هي أشباح وصور تسيقها ضجة ورجة تضربنا أسوأها وتبهتنا أباؤها ثم تعجينا أزيؤها ثم يسودنا اخبارها وابتلاؤها. وهذا هو الورد جورج لويد شمستا عبيره قبل أن تنتفع عنه أكام السياسة وطار اليها ذكره ولما نعرف عنه الا أنه ذهب الى بومباي فوجد قوما جياها بصرخون من ألم التسغبة قد التفتوا حول رجل قد عد على قارعة الطريق يفرل الصوف وهزج بانغام لا عهد لهم بها فرقصوا

على نغماته كالطير برقص مذبوحا من الالم فدبر الورد لهم من الماء ما يكفي لانيات قدر حاجتهم من البر ومذا آسوا ما يسد الرمق اقلوا اليه منتضين عن انشيخ الذي وقع فريداً وحيداً في قبضة الورد فدفت به الى السجن وغلفت عليه وعلى سيرته الابواب وهذا هو اليوم يتنا يملن انه يريد أن يسير فينا بحيرة كرومرية! فهل هو يستطعمها؟ وهل هذا الرداء، رداء العظيمة والجبروت الذي كان يرتديه كرومر ينجي على قده وهل يوجد عنده من مبرق الصناع من بحكم نظامه ويقوم هندانه ويضيق ما اتسع من عرضه وقصر ما اتقى من طوله حتى لا يضل فيه أو يترأ! لا أرى من رجالنا من استطاع الورد أن يهد لنفسه سبيل التغام بهم والانتقام بهم. ولا أظن أن بين الذين عند الورد من رجاله من هم في قوة اسلافهم معرفة وكفاية وحسن سياسة وكياسة. كنت لا أزال اقلب في خاطري هذه الافكار واعمل في نفسي تلك الموازنة والمفاضلة حيناً اوبت الى فراشي في الليلة الفائرة وما هو إلا أن اخذ الكرى بمعاقد اجفاني حتى رأيت كاتى في تلك الناحية من جنات النعيم التي اعتدت ان اجسد في منامي ذلك الفريق من سلفنا الصالح ينتدعها لقضاء فرصة من الزمن في المتادة والمسامرة يتناقلون حديث هذا العالم الغافى الذي ما برح بهمهم من اخباره ما يطمئنهم على احوال بلادهم وابتداء وطنهم. وكان الاستاذ الامام في صدر المسكان قد اضطلع مع اضطجاعته التي عرفناها له بين أصدقائه وخلصائه وعن جانيه رياض باشا ومصطفى باشا قاسمي وامامه لطيف باشا سليم وحسن باشا عاصم أو علي بك فخري و ابراهيم بك القناني ومصطفى باشا كامل ومحمد بك فريد ورايتهم يدقون النظر في شخص قادم اليهم من إحدى السبل المتبسطة بين ايديهم وما هو إلا الاستاذ الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد حتى اذا جاءهم وتبادلوا أيام السلام والتمحية ابتدرهم بالكلام فقال:

الشيخ علي يوسف — هل متكم من يعرف مع من كنت الآن؟

الاستاذ الامام — لا يعلم القيب إلا الله.

مصطفى باشا كامل — غايته كنت تبحث عن وارد جديد من الدنيا فمترت على صاحب قديم اخذت منه بعض الاثنا، عن مصر الشيخ علي يوسف — تمام كده! ولكن من هو؟ لطيف باشا سليم — بلاش حواظير يا شيخ علي. قل من هو والسلام الشيخ علي يوسف — كنت أريد أن اتبعكم في البحث شوية.

الاستاذ الامام — ليس هنا تعب ولا نصب. لا تطمع في ذلك قتل وانتهي.

الشيخ علي يوسف — سليم سر كس.

مصطفى باشا كامل — سليم سر كس صاحب اللشير؟

الشيخ علي يوسف — صاحب اللشير قديما وصاحب مجلة سر كس أخيراً

الشيخ عبد الكريم — صحيح دي لقطعة. لازم تكون وقفت منه على أسرار السياسة المطالية بمصر.

الشيخ علي يوسف — هو في الواقع لم يكن مشتغلا بالسياسة في سنواته الاخيرة وربما كان من أقل الناس تبصالحوا أدتها ولكنه قد علم منها ما يكفي لان ينورتا.

محمد بك فريد — وبماذا إذن كان يشتغل بعد أن ترك السياسة؟

الشيخ علي يوسف — كان مكتريراً للامراء أبناء لطف الله.

حسن باشا عاصم — ليس في الامراء من يسمى لطف الله.

رياض باشا — مين لطف الله ده يا شيخ علي؟ أمير مصري!

الشيخ علي يوسف — لا مش مصري مصطفى باشا فهمي — ولا هو افرنكي. لان الافرنج لا يسمون لطف الله طبعاً

الشيخ علي يوسف — لا هذا ولا ذلك

الشيخ عبد الكريم — يمكن من امراء دارفور أو كردقان حضروا حديثاً لمصر علي بك فخري — ده كان يقني اسمه خشم للوس أو قمر الحلة. أو ساجة زي كده. أما لطف الله ده أمير غريب حتى في بلاد النيام نيام.

الشيخ علي يوسف — يا سيدي هؤلاء رجال سوربون يحمون لقب امارة عربية.

رياض باشا - ومين في بلاد العرب له الحق بحمل لقب برنس أو يعطيه

الشيخ علي يوسف - ملك الحجاز السابق أعظم لقب أمير لا « برنس » ولكنهم هم يابون إلا ان يكون « برنس »

رياض باشا - هو القبط طبق « امام بابدي » أو « ضله كدابه » يملوه على كيهنم لطيف باشا سليم - يظهر ان دي بقت عبارة فوضي في مصر .

الشيخ علي يوسف - ياريت الفوضي كانت قاصرة على كده .

فريد بك - أمال إيه ؟

الشيخ علي يوسف - يقول سر كريس ان الفوضي هناك استوات على كل شي . في الاخلاق والآداب والاحكام . ولقد قص علي كثير من نوادر هؤلاء الامراء . أروها لكم في وقت آخر لاحكي لكم الان ما نقله عنه من انباء مصر السياسية ابراهيم بك القناني - لقد أنصتنا انباء السياسة في دار النعم التي لا ينبغي ان نخس فيها تعباً أو لغوا . فيالله عليك يا استاذ الارويت لنا اخبار هؤلاء الامراء

الشيخ علي يوسف - شيء يطول شرحه وله فرصة أخرى . وانك ان تجهد غضاضة فيما سألتيه عليكم من الحوادث لانها سارة قارة الاستاذ الامام - قل وتوكل على الله

الشيخ علي يوسف - علمت ان هناك شيئاً يقال له حزب الاتحاد . أوجده انسان اسمه نشأت باشا . . .

محمد بك فريد - أنا لا أعرف لنشأت باشا الذي كان مديراً للمنوفية وهو معنا في هذه الحياة الاخرى لإولاداً واحداً قد نقله الله الى جوارحه منذ سنوات فن أين جاء هذا النشأت الذي سمعنا من أخباره ما لم تصد له مصر مثيلاً حتى في أيام المليك الشيخ علي يوسف - ليس هذا بقریب لذلك وإنما هو من تلك المخلوقات الضارة التي تثبت في أوقات الخن وتعلو وترتفع في أعاصير الفتنة وزعازع الاضطرابات فتثبت الفساد وتستثير الاحتقاد وتنثف الاضغان والسخام وتأتي من ضروب الشر وصنوف الضراء . ما تعجز عنه الابالسة وتبرأ منه الشياطين . أوجد هذا الانسان حزب الاتحاد بدعوى العمل على ضم الصنوف واتلاف الفرق فلم يلبث ان قواء على حساب

الاحرار الدستوريين وحسب انه قد آمن به عودة السعديين الى ما كان لهم من قوة ونفوذ فاخذ يبعث في البلاد فساداً ويعيث بما للشاس من مصالح ومرافق ومالبيوتات من كرامة وشأن ويجمع لنفسه الاموال بشتى الوسائل ومتنوع الاساليب ويدبده الى مصالح الحكومة فيستبد بها دون المسئولين عنها بواسطة من زجهم في كبريات وغنائمها من عباد القوة وعشاق المنفعة حتى اناف على سير من تقدمه من العاغة والبقاة وضجت منه البلاد والعباد . فلم يطلق الاحرار الدستوريون وهم من تعلمون من كبار الامة واعيانها ومن أوفرها بسطة في العلم والسياسة والجاه والمال قماموا في وجهه وأخذوا بحاربونه وحزبه بما أوتوا من قوة وكان من وراء هذه الحرب الشعواء التي اثاروها لخدم هذا الحزب الاثيم ان قام لناصرهم ذور الاقلام واصحاب الرئي من مختلف الاحزاب والفرق وتعاهد الكل على العمل متحدين مخلصين لوقف تيار الفوضي ورد عادية الظلم والجور واتخاذ الدستور من مخالب البوار الذي يتهدده بالزوال فلم يسع المتمد الجديد للدولة البريطانية الا ان يسعي لاخراج هذا الرجل المفسد من حظيرة الملك ونقله الى وظيفة سياسية خارج البلاد .

مصطفى باشا كامل - يا حفظ يارب . هذا شيء فظيع ما كان يحظر بيال انسان انه يكون في بلاد كصر وفي القرن العشرين . ولكن الانكليز لا يزالون هناك وهم بما لهم من السلطة الفعلية في النظر بالرغم مما يتظاهرون به من الابتعاد عنها يتفاضون عن مثل هذه المفايد ويشجعونها بكافة الوسائل الخفية لأنهم أول من ينتفع بتأثيرها ويقم من عواقبها . ولا أدري كيف صبر القوم هناك على تلك المناكر وكيف استغلوا لها وأبوا الا ان يخضعوا ويخضعوا الى ان يتولى غاصبهم حياتهم ويعمل خصيصهم على اقتاذم من ورطتهم وخلصهم من محتهم ؟ ليس فيهم رجل رشيد ؟ الشيخ علي يوسف - علمت أنهم ما استكانوا ولا خضعوا ولكنهم هبوا هبة رجل واحد قوي متين يقاومون الفوضي ويدفعون عن الحياة النيابية كل اذى يتهدد كيانها وقد غادر سر كريس عالم الدنيا والعميد البريطاني غائب في السودان ولا يعلم ماذا يكون من أمره بعد ان يعود ازاء هذه القوى التي اضمحت واثلفت ووقفت سداً منيعاً دون كل طامع في مصالح الامة .

الاستاذ الامام - وما تنتظر ان يعمل العميد

من عمل صائب اذا كان لا يزال حديث عهد بصمر يجعل أحوالها ونفسية أهلها لا يستطيع أن يميز النافع لها من الضار . ولقد علمت انه لم يكن حواه من أهل البلاد من يرشده الى مصلحة أو بصرفه عن مفسدة .

مصطفى باشا كامل - لا بد له على كل حال أن يراجه هذه القوى ويعرف لها مقدارها وهو اذا واجهها وفيها أمثال سعد وعدلي ورشدي وثروت وصدي كان خليفاً بأن يبين وجه الصواب ويرجع الى العقل في تصريف الازمة .

فريد بك - أراك يا مصطفى قد تجاهلت الانكليز وما هم عليه من خلق سياسي . أنهم يا صاحبي كما تعلم لا يعرفون حقاً ولا يحترمون عهداً إلا اذا كان لهم من وراء ذلك منفعة ذاتية والا فهم لا يتأخرون عن مقاومة الاجماع لهم يصيبون من وراء المقاومة فتنة يتذرعون بها لاعادة سلطتهم واسترداد ما تظاهروا بتبرك من شؤون البلاد .

رياض باشا - شوف يا فريد يا ني . الانكليز طماعين حقيقة وينتفعون بالاضطراب والفتنة لاشك ولا ريب ولكنهم لا يتوصلون عادة الى غايتهم من ذلك الا بضعفنا وتخاذلنا وتماطلنا . أفراد مناهم الذين يخدعون أغراضهم ويعملون على بذر الشقاق والفرقة في صفوف الامة لينتهز الانكليز الفرصة ويضعوا يدهم على كل شيء . ولكن اذا كان الزعماء من أهل مصر متحدين حقيقة باخلاص وحسن نية ومصممين على استرجاع حقوقهم واستعادة الحياة النيابية فلا يستطيع الانكليز أن يجدوا مبرراً للتظاهر بمقاومة كل هذه الارادات مجتمعة متحدة قوية متينة . كله يتوقف على حالة البلد النفسية . ده شيء جربناه مع الاسف وعرفناه وارجو أن تكون المصائب قد علمت أبناءنا مزية الاتحاد باخلاص وشرف .

لطيف باشا سليم - أنا على الذي علمناه من أمور مصر الآن لا أظن انه يوجد بها من يمكنه أن يستخرج من المصائب عظة . فخري بك - لا يا أخي له لنا بقية هناك وفيها من نعرف له مزية الفهم والعلم والروية . والتدبير .

لطيف باشا سليم - مش غايته سعد ؟ حسن باشا عاصم - ورشدي وعدلي وثروت كل هؤلاء اشتغلنا معهم وغيرناهم وعرفنا مزايام وغيرهم كثيرين نشأوا معهم وأخذوا عنهم وكنت

ارام رم في ريمان صيام وباكورة نشأتم على شيء كثير من النيام والذكا. والذقة في العمل ابراهيم بك القناني - وهل يستطيع كل هؤلاء ان يظفروا بحزب الاتحاد هذا الذي تقولون انه تقوي وحاول ان يتكلم بالاحرار الدستوريين بعد ان ظن انه قد قضى بمساعدتهم على السعديين

الشيخ علي يوسف - هذا الحزب يسمونه في مصر « حزب القش » وهو مكروه من الامة سبق اليه الاعضاء وجمعت له الاموال بطرق الاكراه الحكومي وبالقوة التي كان يستدعاها نشأت من تركزه في السراي الذي اساء استعماله. اما وقد اقصي عن البلاد وانفضحت وسائل التفرير التي كان يعملها فاليث الحزب ان اهار وانتشرت افواه التي شيد بها على اسس من هواه. وكيف تريدون ان يقوم حزب ليس له مبدأ معروف ولا غاية محددة ولا برنامج معين يتكون من أعضاء لاجيلة لهم ولا حول وعلى رأسه قادة ليست لهم قيمة الا بمقدار ما يستمدونه من مراكزهم التي اصعدتهم اليها احكام الظروف وتقلبات الحوادث ليكفروا آله هدم وتخريب في يد الشاب الذي يسمونه نشأت.

مصطفى باشا كامل - هل تعرف هؤلاء القادة؟ الشيخ علي يوسف - يقولون ان الزعيمين العالمين فيه هما علي ماهر وحلمي عيسى مصطفى باشا كامل - لا اعرف اشياء بهذا الاسم.

الشيخ علي يوسف - علي ماهر أعرفه. كان وكيلًا لقنانية في أيلنا عاصم باشا - عرفته .. ابن ماهر باشا الذي كان محافظًا للقاهرة. مخ ضيق ونظر قصير وغرور كبير. وحلمي عيسى من؟ فريد بك - رأيته في أوروبا وكان موظفًا بوزارة القنانية واعتقد انه أقل من علي ماهر معرفة وادراكًا.

فخري بك - بس دول . بالله سلم لي . هذا حزب لا قيمة له .

الشيخ علي يوسف - وواحد كان . استغفر الله بل انسان . يلما من اثنين ؟ الشيخ عبد الكريم - من ياسيد ؟ شنف اسمنا باسماء الزعماء .

الشيخ علي يوسف - يحيي باشا ابراهيم .

الشيخ عبد الكريم - الحافظ الله اتيارك الله الشيخ علي يوسف - ومحمود بك ابو النصر الشيخ عبد الكريم - وملحه فتح عين إلي ما يصلي على النبي . مصطفى باشا كامل - قل كلام غير ده باشيخ علي . محمود أبو النصر حصل حزب الاتحاد!

الشيخ علي يوسف - من يدري ! مصطفى باشا كامل - بعد ان غ على اغتتاب الاحزاب الاخرى واحداً فواحداً فدخلها وعاد فيها ثم اقصي عنها؟

الشيخ علي يوسف - لا ادري . ولكنه على كل حال عيبور في حزب الاتحاد .

مصطفى باشا كامل - ومع ذلك فلحزب ده باق الى اليوم محفوظا سالا .

ابراهيم بك القناني - قل بالاولى انه لم يوجد بقينا لبقى ساجا يظهر انه نحصه من اول لحظة الشيخ عبد الكريم - من اول نظره ، على رأي الدور .

الاستاذ الامام - عظيم ، عظيم ! مادام هؤلاء خصوم الامة فلا ضرر ولا ضرار « ابشر بطول سلامة يا مريم » .

رياض باشا - ولكن الانكليز يا استاذ يتسكون في سياستهم حتى بالوم .

الاستاذ الامام - ولكنه لا يلبث ان يزول فتبدو لهم الحقيقة ناصمة فيضطرون للرجوع اليها . رياض باشا - مع قوة الظروف القهريه .

ولكني لا أراها الا الآن متوافرة في مصر . مصطفى باشا كامل - الانكليز خصوصتا واعداؤنا الالءاء . ولكني أقول الحق . أنهم يخافون ظهور الفضيحة ويخشون اعلان الفشل .

الشيخ عبد الكريم - صحيح احيانا يلبسوها وما يخلوهاش بحليطة .

مصطفى باشا كامل - كلما اتذكر ما عملناه معهم في حوادث دنشواي وما اضطررنا لظهورها واعلانها وأذكر كيف أنهم اهتموا بمداراة تسواهم واحفاء شينهم ، اقطع بأنهم سوف لا يتأدرون في التمسك بعار هذا الحزب لمقاومة الامة . دول شالوا كروميين طرفه عين وانزياها على اكتاف « متشل » وحطوا كتف ليداررهما في زاوية من مناجم الفحم في بلاد الانكليز حتى لاتقع عليهما الاظفار .

الاستاذ الامام - بيدك حق يا مصطفى . أنا متفائل بملك وارجو الله ان يتسم لاخواننا في مصر كل نجاح وفلاح . والا ان هل لكم في نزعة قصيرة نختتمها بزيارة قسيده جمال الدين .

رياض باشا - لا بأس . فانتى أريد ان اقابل هناك الشيخ أبو الهدى لعله قد وصل اليه طرف من انباء بلاد الترك لانتى اهتم بها كثيراً ونهض الاستاذ الامام وقام اليها يسير معه فاسرع اليه وتبعهم يتعادتون ويتناقشون وكنت قد اخذت قسطي من النوم فاستيقظت وقت من فراشي اكتب ماوعيت من حديث اليوم

## مطبعة الكشكول

### حجرو حروف

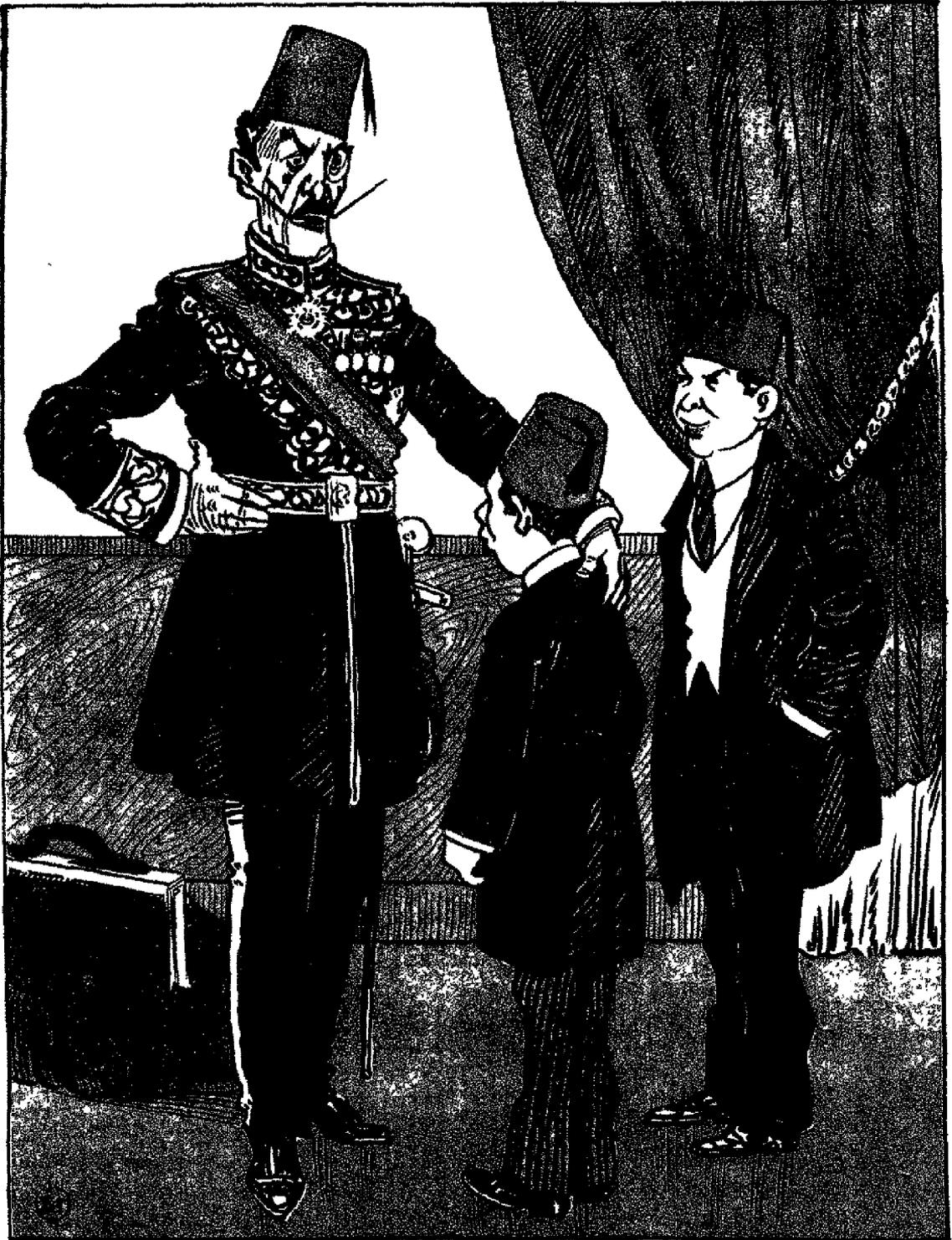
بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجز وألوان صور الكشكول وطبعمه أصدق شاهد فن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فيشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستمداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من القوائم والدوسيات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية المجدولة

في قضايا القتل السياسي



... من ميم - دكتور ماهر مصلحة العدالة والشبه التي موارث أو الذين على تقديمك لا بعدا كما  
... ماهر - ركنه دة شمة موجه رجلي حدثت ماذا انظر في له لمروانه، معيم ذلك راجح وساب مصاحبة العدالة اني



تروى بلانك زيب... اسمع يا بلانك انت وهو، انا فنتك وعسم على الاستفالة مانة شور ولا هددون برحكم ان تمسكت يا بلانك  
... را كلسان فالحركه اهلوا بروصت في ما جاله... انكم

## حديث الاسبوع

### شأن الوطن

لهذه الوزارة كذوبة القتها على لسان علي باشا ما عرف ذلك حين يقول أنهم زهدوا في الحكم وعرضوا أن يزلوا عنه لولا أن ذلك ليس شأنهم ولكنه شأن الوطن

وأما قول أنها كذوبة لأن كل ما لوطن عديم من شأن أن يشترها به منافعهم وأن يبصروهم بمن يحسن من عرض الدنيا الزائل ، بل شأن الوطن عديم ان يجعلوا منه قنطرة يبرون عليها الى شهورهم فلن تحصلهم هدموها وذهبوا بالتمسكون قنطرة أخرى .

بل تقول انها كذوبة لان رئيسهم زيور باشا يقول انها كذوبة ، ولا يمنه شيء من التحفظ فهو يظن ذلك بلسان شرط ونفس بلاها الاستناد الى الحراب الاتكليزية أثناء المعارك واستخفافا بما لا يستخف به للتمه للريب في أمة مستقلة

فبينما كان علي ماهر يظن انه اجداد الرقبة واقتن الخدمتين زعم ان الوطن شأناعنده وزملائه وعند امراء الحشيب للمساء حزب الاتحاد كان زيور باشا يأتي أن يغني برأيه في قرار الشيوخ لمن كلفوا ابلاغ القرار اليه ويظن في سبب هذا الاية ان الامر ليس له ولكن الامر للندوب

السامي البريطاني أي وهو انما يصدر عن رأيه ويشرك يسده ولا يتقل قدما عن قدم إلا باذنه ، وإذ كان للندوب السامي قائبا عن القاهرة في تلك الساعة فربيس الوزارة التي لا تعرف لاحد شأننا إلا شأن الوطن اضف من أن يكون له رأي في المسألة غير الرأي الذي يجب عليه طاعت وهو رأي العميد البريطاني

بل أجبج من هذا كل الرد ، فزيور لم يقل من بداءة الامر انه ينتظر ما يأمره الموردي جورج لويد وانما قال ان الامر لجلالة الملك فلما أراد وفد الشيوخ أن يتلقى منه الرد في اليوم التالي قال ولكن للندوب السامي لا يحضر إلا بعد غد . وفي هذا أجبج التصرف وأسوأ الادب ، فان اللواة

التيهم والاخلاص للشكوك فيه هو الذي يضع عهد الهوة التي اشرقت بالاستقلال واعلنت انهارفت يدها من شئوننا الداخلية الى جانب جلالة الملك فيها هو من اخس الامور بينه وبين أمته ، واذا كان رئيس وزراء الملك من الضعف والتفريط الى

بل أجبج من هذا كل الرد ، فزيور لم يقل من بداءة الامر انه ينتظر ما يأمره الموردي جورج لويد وانما قال ان الامر لجلالة الملك فلما أراد وفد الشيوخ أن يتلقى منه الرد في اليوم التالي قال ولكن للندوب السامي لا يحضر إلا بعد غد . وفي هذا أجبج التصرف وأسوأ الادب ، فان اللواة التيهم والاخلاص للشكوك فيه هو الذي يضع عهد الهوة التي اشرقت بالاستقلال واعلنت انهارفت يدها من شئوننا الداخلية الى جانب جلالة الملك فيها هو من اخس الامور بينه وبين أمته ، واذا كان رئيس وزراء الملك من الضعف والتفريط الى

بل أجبج من هذا كل الرد ، فزيور لم يقل من بداءة الامر انه ينتظر ما يأمره الموردي جورج لويد وانما قال ان الامر لجلالة الملك فلما أراد وفد الشيوخ أن يتلقى منه الرد في اليوم التالي قال ولكن للندوب السامي لا يحضر إلا بعد غد . وفي هذا أجبج التصرف وأسوأ الادب ، فان اللواة التيهم والاخلاص للشكوك فيه هو الذي يضع عهد الهوة التي اشرقت بالاستقلال واعلنت انهارفت يدها من شئوننا الداخلية الى جانب جلالة الملك فيها هو من اخس الامور بينه وبين أمته ، واذا كان رئيس وزراء الملك من الضعف والتفريط الى

هذا الحد فقد كان يجب عليه أن يستعجب شيئا من المداراة وحسن الذوق فلا يذكر خضوعه للندوب السامي ليستر عيبه على الأقل أمام الناس هذه هي قبة الوطنية عند الوزارة فخصها انقراط لسان زيور باشا وهذا هو شأن الوطن عند الوزراء كشفته قلة تقديره للامور ، أما محمد باشا عيسى صديق علي ماهر وظله فله شهادة أكثر فضيحة واكبر اهتكا

فقد جلس محمد عيسى هذا منذ أيام في فندق السكوتلنديتال الى الاستاذ عبد الفتاح بك وجاني عضو مجلس الشيوخ فذكر في حديثه معه عطف الانكليز على الوزارة وجعل يثبت هذا الصلف بما وسعه من أدب ، فقال « ان عدلي جميل » يتفزع « لم في المناوضة الرسمية حتى قطعها وعاد وثروت غشيم حتى أخذ منهم تصريح ٢٨ فبراير وسعد ذهب بقاوض مكدونالد فعمل

وطنيا على حسابهم وتركهم ورجع ، أما نحن فنصطيم كل ما يطالبون فلماذا لا يعطفون علينا ولماذا لا يتسكون بنا

واذا كان ابو عيسى معروفا بكثرة الفشر فليس من الممكن أن يكون كلامه في هذه المسألة قشرا ، وانما هو يظهر بهذا الكلام ما استمر في قلبه وقلوب زملائه الوزراء من التهالك على الوزارة واستجداء عون الانكليز باي ثمن شاءوا ، وهذه واحدة من نوادر الكلمات الصادقة التي تنفلت من فمه مرة في كل عام .

الى هنا نكون قد اظهرنا مبلغ شأن الوطن الذي يقول علي ماهر انه يطلب حرصهم على الحكم ، فشأن الوطن هذا هو أن يذل ويهلك وأن يذلوا معه ويهلك كرامتهم ، ولن يضيرهم ذلك شيئا اذا انتفضت الازواج ، واستلأت البطون فكانت كلابراجم ، ولعنة الله على من لا يستحي . . .

وقرار الشيوخ في مساء الاثنين الفارط اجتمع مجلس الشيوخ فانفتحت كثرته على قرار الملح الى رئيس الوزراء هذه صورته :

١ - « وأن تكف الحكومة عن تلك التصرفات وعلى الاخص من تنفيذ قانون الانتخاب الحالي

لان في الاصرار على تنفيذه رغم مخالفته للدستور ولارادة الامة خطر تعرضه لهدم اقراو البرلمان عليه وايطال ما يبي عليه من النتائج اجتراما للدستور الذي اقسام الجميع على طاعته والخصوع لاحكامه . هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة من النتائج السيئة التي لا يمكن الا أن تقديرها »

٢ - « أن تعيد الحكومة الحياة النيابية في البلاد بمقتضى البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة ، واذا كانت هناك أسباب خطيرة تقتضي استثناء الشعب من جديد بجري الانتخابات على مقتضى ائقانون الموافق للدستور بطريقة تطهين لها البلاد »

هكذا قرر مجلس الشيوخ ولا نذري الوزارة يقول تفهم أم هي لا تزال تفهم بعقول أخرى غير عقولها ، ولكن لنا نحن ان نقرر على أي المعاني يطعوي هذا القرار ينصح الشيوخ للحكومة أن تكف عن تصرفاتها وتلك نصيحة تنقل الى الوزارة ان الشيوخ يرون في هذه التصرفات عدوانا على الدستور وضررا بالامة يجب العدول عنها ، اذن مجلس الشيوخ يقرر ان تصرفات زيور باشا وشركائه باطله بطلانا قانونيا وصانرة بالبلاد الى مالا يعلم الا الله من المكروه والأخطار

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويخصه بتصحيح الحكومة أن تكف عنه ويربها ان للاصرار على تنفيذه نتيجة سيئتين ، احدها انه اضداد على الدستور لانه مخالفة له ولارادة الامة الثانية انه عرضة لعدم اقرار البرلمان لومضى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم انها في اجتمع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل نفضاه الاكبر انها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسيشأ حيا من عدم الاعتراف ان يجتمع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لأعضائه صفة صحيحة من النياية الدستورية . لا بل الشيوخ المهتمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لباس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قراراتهم ان وراء الاصرار أن يطولوا في مجلسهم ما يبي على القانون من نتائج ، وهي النتائج تنبئ على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملتقين ، فهذه النتيجة هي التي يقضي الشيوخ من الآن بانها باطله وأنهم سيؤكدون بطلانها في مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وسبب ثالث هم هدوء البلاد وسكينة الامة لم يجد الشيوخ بدأ من أنت ينفردوا به بالحكومة ، فهم لم يقولوا عينا : « هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة في تنفيذ من النتائج السيئة التي لا يمكن الآن تقديرها » ، ولكنهم خاطبوا الحكومة بهذه العبارة لتفهم انها ستكون هي المسئولة عن كل ما قد تؤدي اليه المشادة بينها وبين الامة من نتائج ، ثم تعلم أنت موقف الامة في هذه المشادة لن يكون إلا موقف كل امة تدفع الخطر عن دستورها وترد العدوان على نظام سلطتها هذا تحليل أحد شرطى القرار فما شرطه الثاني فقلت نحتاج الى شيء من الجهد في تخريجها على معانيه البعيدة الذي ، بل حسبك أن تأخذ منه هذه العبارة : « أن تتمد الحكومة الحياة النيابية في البلاد بقصد البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة » ، حسبك هذه العبارة ترى كيف أن كثرة الشيوخ تتمم الوزارة كأكبر جرم تتمم به الوزارات في البلاد الدستورية وذلك وتعطيل الحياة النيابية والعدا في عودتها ، وهل معنى التصح باعادة الشيء ، إلا أن هذا الخطأ الذي يبذل التصح له عطل ذلك الشيء بومنه ، عن أهله ، ثم هل معنى لتعليل هذه الاعادة بتحقيق رغبات الامة إلا أن هذا الخطأ نفسه يعاند تلك الرغبات وينقض عليها ويسير في غير طريقها ؟

وأظهر ما يستخلص من القرار ثلاثة أمور : الاول أنت كل ما وقع من تصرفات هذه الوزارة وأما وقع باطلا ، والثاني أنت الشيوخ لا ينوون العدل مع مجلس نواب ينتخب على مقتضى قانون الانتخاب الحالي لانه قانون مخالف للدستور ، والثالث أن الوزارة هي المسئولة عما عسى أن ينشأ عن اصرارها على تنفيذ هذا القانون من نتائج المشادة بينها وبين الامة

\*\*\*

#### بلادة الوزراء

هذا موقف الشيوخ بل هذا موقف مجلس الشيوخ واضح جلي ، وأقل ما يراه أصحاب الابصار من وضوحه وجلالته انه يوافق رأي الامة وينضخ عن خطة الاحزاب المتولفة ، ومن قبل مجلس الشيوخ قال القضاء كلمة العدل القدسية فاذا هي تأييد للامة واحزابها ، ومن قبل حذرين وقفت الامة ممثلة في احزابها تنكر على

الوزارة ماجنت وتنصحها ان ترفع عن الدستور يد البغي والعدوان ، وفي غرار هذا الاجماع قضي مجلس النواب قضاءه الفصل في جلسته التاريخية ، والى هنا يكون العالم قد شهد ان في مصر امة تقف بقضائها ونوابها وشيوخها واحزابها في جانب ويقف في الجانب الآخر موقف العناد والمكابرة تسعة اشخاص لولا ان رماح الغاصب الاجنبي تسندهم لذابوا في مكائهم كما تذوب النجمانة بالماء الطهور

وما ظك بساجة اشخاص تسعة انكروا أسس كل وجود مصري الوجودهم ، فلا احزاب ولا نواب ولا امة ، ثم جاؤوا اليوم بيبانوف في هذا الانتكار ، ولعلمهم يضيفون اليه انتكارا جديدا يأخذون بشيئته مجلس الشيوخ أيضا ؟

على أنهم انكروا مجلس الشيوخ ، انكروه قولا حين وضواني فم أحدهم كلاما يسمع الناس منه خلط لنا ثم وهرف السلوب ، فلم الله ليس في خطبة ماهر باشا شيء . غير هذا الخلط وهذا الحرف ، بل أعجب الوقاحة ان يدخلوا خرابة حزب الاتحاد في الساعة التي يجتمع فيها الشيوخ في النادي السعدي ليخطف هذا الخطيب عليهم ما لم تحتله امعاء مسخرية ، وليس فيها شهد الناس خطبة هي أم الا كاذيب الالهة الخطيبة ، فما فيها كلمة صدق ولا فيها حرف بحري ، مداده في غير الكذب . وانك لتسمع ماهر باشا يقول في مستهلها : « احبيكم تحية الايمان والوطنية الحققة » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول : « لا تقبل ان نشري رضاه الاحراب بنقض الدستور » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول « الامة تعلم وأنتم تعلمون انه ليس في الوسع اعادة برلمان صدر بمجه مرسوم ملكي » فتقول هذا كذب ، وهكذا كلما سمعت كلمة رأيتها تقطر كذبا فلا يسمع الا ان تعلن انها كاذبة

ولكن أين موطن الجرأة العجيبة من هذا الانسان المتحرك ؟

يقول علي باشا ماهر وزير المعارف انه هو وزملاءه زهدوا في الحكم وعرضوا أن يزلوا عنه وأن يتقدم غيرهم اليه ولكن ذلك ليس شأنهم وخدم بل هو شأن الوطن ، هذا الكلام بملأون به فم هذا الرجل يلقينه بجرأة عجيبة ، فتي كان زهدم في الحكم ، بل حتى كان زهد علي ماهر خاصة في الحكم ؟ أكان يوم أراد أن يستبقى لنفسه حظوة في كل المهام فجعل بصانع دار

الندوب السامي بوجه وبخدخ الاتحاديين بوجه ويرسل الى دولة سعد باشا بوجه ثالث يؤكد له اخلاصه ويرجو صفحه ؟ ثم متى كان لوطن شأن عندهم جميعا بل عند علي ماهر خاصة ؟ أكان شأن الوطن عندهم حين هو يقصد نفوس أبناء الامة ويشبع قلوب التلاميذ في المدارس من جهل محاسبيه وصنائه ، أم شأن الوطن عنده هو هذا الشأن الذي شهدت به حادثة الفتاة المطرودة لقبح سيرتها المقضي بأمره أن تعود فتتولى نفوس التلميذات الناشئات لترميهن بدائها ؟ دعوا الوطن ولا تذكروا شأنه فانه ان كان وطن يامن جنة الفتنة عليه فلماذا الوطن المصري الف لسان لتلصق وتلمن اياما رمت بكم

ويقول هذا الرجل « والذي نفسي بيده لو رأيت في خطة الحكم نقضا للدستور لكتبت أول نثر عليه » ، تقسم هو قسم أبو المنى واكذب ما يكون أبو المنى اذا آلى يمينك بالطلاق

فقل لنا يا أبا منى الوزارة اذا لم تكن قد رأيت في خطة الحكم نقضا للدستور ، أفلا رأيت في خطة النيابة مع أخيك نقضا للعدل ، وماذا هو الحكم اذا لم يكن العدل قوامه ؟

انك اليوم وانت في منصب الوزراء تسمع ما يسمع الناس جميعا من السنة الدفاع عن أخيك التهم بالقتل وتري ما رأى الناس جميعا فيما تطلب النيابة تطبيقه عليه من نصوص قانون العقوبات نص عقوبة الاعدام ، وانت لا تجهل ان قلب الذي تحركه الفيرة على العدل لانصاف الجماعة القرباء ان يكون صادق الفيرة حتى يتحرك لانصاف الاهل الاقربين ، قتل لنا يا جاحد القراية ، قتل لنا يا عاقل الوالدين ، قتل لنا يا متحجر القلب ، قتل لنا يا غليظ السكبد ، قتل لنا أين هي غيرتك على العدل في جانب أخيك التهم لتصدق ان لك غيرة على العدل في جانب الامة ، وقل لنا أين هو وفاؤك للاخ الشقيق وأين هي رحمتك لانسان انت معه فلذة كبد واحدة لتصدق ان بك وفاء للامة وان فيك رحمة للناس ؟ . . .

أقسمت بمن نفسك بيده ، والذي نفسك بيده هو الذي يري ماتفضل بالليل ويعلم ما جئوتحت بالنيهار ، فان كانت لا تزال فيك بقية من ايمان فاتق الله الذي أقسمت به . . .

## الرجل الطيب

أو أحمد الصغير

في الناس رجل يرى بين جوانب الحياة زاوية من الفقر ، سوداء تضم الى ظلتها ووجها نئوساً أشقاها البؤس وأمضتها الحاجة ، وفي يده من نعمة الله فضل زائد فهو لا يطمئن قلبه حتى يصرف عن هذه النفوس بعض ما يجد من ألم وشقاء . . .

ورجل آخر يرى في جوانب الحياة زاوية من الجهل ، غيظة تجمع اليها كل الشرور والآثام وتحرق بنارها التاجحة بقول المضيعين من بني آدم ، وعنده من نعمة الله فضل زائد ، فهو لا ينعم بالله حتى يرفع أمام هذه العقول نوراً من العلم يهديها فلا تضل ويرشدها فلا تقوى

ومن الناس ثالث يرى في جوانب الحياة زاوية من الفسوق ، مهلكة تمزق الابدان وتردي العقول ، وتحمل للموتمة الشكراء فيما تحمله من ميراث الأبناء عن الآباء ، وله من نعمة الله فضل زائد فهو لا يتهدأ نفسه حتى يعالج الداء في هؤلاء المرضى عسى أن يتقدم أو يتقدم من أمراضهم نسلابني عليه أهله وهو لم يزل سراً في ضمير الضيق . .

أولئك قوم ورعوا حقاً من الاحساس ، ونهيباً من المروءة ، ولهم قلوب تبيض بالمشرف والكرامة ، وبين جوانبهم ضائر فيها حياة وفيها شعور ، ثم يهدد ذلك بملكون من أنفسهم ما يستطيون به أن يقولوا اننا ناس أحياء ، ويعرفون أن لهم ارادة الانسان العاقل وعزة النفوس الكريمة ، فان شئت أن نسمي أحدهم فلا تقل انه رجل طيب فاننا سنريك أي شيء يكون الرجل الطيب ، بل قل انه رجل محسن أو رجل ذو مروءة أو قائل خير أو هو الانسان الكامل

\*\*\*  
الرجل الطيب ياسيدي التاريخي هو أحمد أولئك الغفل الثامنين الذين يقال في وصفهم أنهم حشو الجنة

فاذا أحببت أن ترى هذا الصنف من الناس فاذهب الى ناحية الامام الشافعي يقابلك في طريقك مخلوق في صورة الانسان ، له رأس صغير كبيضة المصغرة ، بين كفتين غليظتين كقاعدة الهرم الاكبر ،

فوق صدر عريض كالاذق الممتد ، وله من الامام بطن كبير أحذب ككوكب السباخ يقابله من الخلف كفل رخو ثقيل كجناوس البحر « يسونه في حديقة الحيوانات : السيد قشطه » ، وفيه بعض الخشوقات وجه تاملت منه الطفولة في سحابة من اليه ممطرة غدائة ، وعينان لا تزالان في حيرة واضطراب من مشاهد العالم ، وهم كخرطوم راوور الاطباء ، إلا انه دائم السيل والمطلان ، وقد أرسل من لعابه اسلاكاً فضية تنش صدره نقشاً يشي كثيرين من أصحاب الرتب أن يكون على صدرهم مكان الخلق والنياشين

ويرك هذا الخلق مستهلاً فيسرع اليك ضاحكاً مقهتها يسألك الاحسان ويداك على اسمه فيقول : « أنا الشيخ أحمد ، هات للشيخ أحمد » ، ولا يزال هذا الشيخ أحمد يلاحقك ان كنت راجلاً ويشعل بك ان كنت راكباً ، ثم يجرحك الماحه فتلقى اليه القطعة من النقد كما تؤدي الغرامة من مالك يوجبها عليك حكم القضاء ، فاذا صارت القطعة في يده أرسل من فمه قهقهة عالية كأنما يسخر من هزيمة الارادة والعقل أمام المعجز واليلاهة

\*\*\*

أليس الشيخ أحمد هذا هو الرجل الطيب ؟ أشهد انه كذلك ، وأشهد ثانية أن له في الناس أشباهاً ونظراء ، وأشهد ثالثة أن من أشباهه ونظرائه شخوصاً تعلموا بالرياسات وتسلطوا جدران الوزارات ، وأشهد رابعة أن أشباهه ونظراءه في الناس كثيرون . .

والشيخ أحمد المنعم في طريق الامام الشافعي يلح في السؤال ويلح في طلب الصدقة ، ولعله لا يطمع من الدنيا في غير القمعة من الخبز الجفاف والحرقة من الماء الآسن يلتصقها في غير قصد كما أحس من نفسه ما يحسه الحيوان من جوع وغلماً ، ثم لعل هذه المبالغة التي تجتذ همتها في الماحه ولجاجة عادة ليس له فيها نية للتنفع ولا عزيمة الطامع ، واصل أظهر خصائصه انه يعيش في غفلة عن الدنيا وانه ينظر الي هذه الدنيا وقيماتها بعين الغافلين

كذلك الشيخ أحمد كل ثمين عنده بعض ، وكل غال لديه رئيس ، وكل عزيز عليه حين ،

وليست أحداث الصارخين حوله الا صيب الغفل ، وليس صخب الناس فيما يرى إلا حفيف الأشجاره وليس الغضب والرضا الا كما يعرف من نفسه ضحكاً لغير سبب وبكاء في غير ما يوجب البكاء ، أما هذه الأشياء التي يدونها شرقاً وكرامة وحياء فليست عنده إلا أوهاماً خدع الناس بها منذ صغرها لم تخال الشعراء

أترى أن أحداً لا يلبس جلد الشيخ أحمد هذا يكون رجلاً طيباً . . . أما أنا فاقسم لو أن انساناً زعم أنه رجل طيب ولم يلبس جلده لصفته وأي شيء سوى هذه الصورة يتقدم به الى الله أولئك الجناة المتمايطون عسى أن يهتف لهم مأذنبوا ، فانه لا بد لا تألمهم أن يطمسوا في جنة الآخرة ان كانوا يؤمنون بها كما أحمام الطمع في جنة الدنيا قد دخلوا ما احتجوا من سيئات وشفع لهم فيما اكتبوا من جرائم

وأنت أيها القاريء عليك أن تتفحص بين الناس لترى أي مخلوق هو الشيخ أحمد مكرراً ، وليس عليك أن تتنمسه في طريق الامام الشافعي حيث الأكوخ بين القبور ، ولكن التمسه في طريق الامام زيور باشا حيث القبور بين القصور ، واياك أن تتعاط قداناً على « أحمد الصغير »

فهذا الذي ان عاش لا يتبي به وان مات لم يحزن عليه أقاربه وبهد : قالهم نجتنا من بلاه هذين الاحدين « أبو المشفق »

مخازن أدوية جوليوي

### صبغة الانتشتال الحديدية



ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقولة بأعلاتين لونها أصفر نسبة لاصلا وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وستدوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يطلب الكشكول في لبا الوقت من المعلم أبو زيد محمد أبو زيد

## هذيان غضبان

هل رأى أحد من شهدوا محاكمة المتهمين بجرم القتل السياسي ان الجمهور المصري يصعدهم بالبوليس وطلبة المدارس يملون بالنظام ؟ قالت جريدة الديلي تلعرف الالجليزية ان مراسلها في القاهرة رأى ذلك :

ولكن مراسل تلك الجريدة لم يكن وحده ، وكان في الجلسة مراسلو صحف اوروبية فلم يذيعوا هذا الخبر في أوروبا ، وماذا تريد الديلي تلعرف بانتداب مكاتيبها من الافاكين فلا تشر غير الالكاذب التي لا يحسنون تلقيها ، وهل لها غرض سياسي تريد ان تصل اليه بهذا السخف الذي لا ينفع أو الكذب بضاعة وهي محتكرة لهذه البضاعة لا ترى عيبا في التاجرة بها وعرضها على الناس في الاسواق ؟

ولو كانت هذه هي المرة الاولى لاذاعة الديلي تلعرف أ كاذب مراسلها في القاهرة لخلنا هذيان هذا المراسل على عنز وعنزاه ، فقد يكون صادقا في كتابة ما رأى تحت تأثير شمة كوكابين أو هوراين ، وغير بعيد انه انجليزي بلدي ياكل المنزول غير ان الخيالات التي يتخيها متعاطو المنزول الذي يصنع في مصر ليست كهذه الخيالات الغربية خلا شك في أن منزله « ميدان انجانده » وهذه أول مرة يحظر فيها بابال ان المنزول من واردات انجلترا .

ومستحيل ان نظن ان الديلي تلعرف تنتدب رجلا متموها بحضور مثل هذه القضية فلا يدري أن أ كاذب ستكون ظاهرة ، لان مراسل تلك الجريدة من أرباب السوابق في الاختلاق

فراسلها ممن يكتبون تحت تأثيرات غير التأثيرات الطبيعية التي لا تسلب من صاحبها التمييز الذي يحسب به حساب عاقبة الاقراء ، وهل هو كذب مما يصح تصديقه ، أو كذب مكشوف ليس وراءه غير تسويد الوجه والحل على السخرية وعجيب أن ترى صحيفة من امهات صحف انجلترا ، بل من امهات صحف أورنا ، تستعين على تحقيق اغراضها السياسية بمثل هذا الهذيان

هال دعاة الاستعمار من الانجليز اتفان الاحزاب المصرية بعد تناقروا ، وعلوا ان المؤتمر المصري قريب ، فاردوا أن يشوهوا وجه هذا الائتلاف بأنهم الامة بالتحفز للبياح والثورة ا

ولكنهم لم يجدوا ما يسوغ لهم اتهام مصر بهياج تتخذه الوزارة حجة لمنع عند المؤتمر ، فلم يتوقع لتتميد لهذا غير مراسل الديلي تلعرف ، وهيات أن يكون انفراد باقراء ، ما اقراء مما يستطيع به ان يسوي . سمعة مصر في أوروبا أو في انجلترا وحدها وفيها صحف كثيرة لم تشاركه في كذبه الشنيع

نعم ان المستر سيندر نشر في التيمس ان في المصريين فريقا من الشيوعيين ا وقال ان انجلترا يجب أن تبقى في مصر لتدفع عنها خطر الشيوعية ، ولكن المستر سيندر كان لبقا في اختلاقه ، ولم يبعد في الاقراء الى حد يسيل عنده العرق على وجهه من الحياء ، لانه نبى ادعاه ان في مصر شيوعية على قضية نظرتها المحكمة وقضت فيها على

نفر من المتوثبين بالشيوعية فزجهم في السجن أما صاحبنا مراسل الديلي تلعرف فلا يبنى خيالاته على شيء غير اختلال شعوره بما حوله من السكون والهدوء ولا يبالي بان انفراد برؤية خبر لا أصل له ولا حقيقة سيحمله ويجعل جريدته عرضة للاحتقار حتى عند دعاة الاستعمار من الانجليز غير اننا لا نريد ان نلقي مراسل الديلي تلعرف في هذه الحماة القذرة من البلاهة في اختلاق الالكاذب بلا التماس عنز يرفع عنه بعض ما علق من مقذرة عداوته لاحق ، و نراه قد حدد اليوم الذي زعم فيه ان الجمهور صادم البوليس وان الطلبة المصريين اخلوا بالنظام ، فقال ان تلك الحادثة كانت يوم الاربعاء

فهل نهم من هذا انه لم يحضر الجلسة يوم الاربعاء وكتب ما كتبه لجريدته اخذاً من لسان بعض الاتحاديين ؟

هذا جائز ، ويجوز ان الذي امل عليه الخبر أراد به أن يخوف الحكومة الانجليزية من ثورة سيأتيها المؤتمر الوطني المصري لتوعز الى حكومة مصر ان تمنع هذا المؤتمر بما في وسعها من القوة والهيئة ا فان كان هذا فما أسخنها من وسيلة مضحكة وما أهد ضلال هؤلاء الاتحاديين واعمام ، وما أشد جهلهم للتطبيق وعجزهم عن أن يفهوا ان الحكومة الانجليزية عندها مصادر كثيرة للاخبار غير الديلي تلعرف ا

نعم ليس غريبا أن يكون بعض الاتحاديين

أمل هذا الكذب على مراسل الديلي تلعرف ، وليس غريبا ان يكون هذا المراسل اقراء من عند نفسه فان جريدته مولة بنشر الالكاذب منلزم طويل ، ومها يكن من الامر فان المؤتمر سيجتمع لا محالة ، وللمصريون واقرون بان هذه الوزارة مهما أثقل زور باشا ميزانها ستهز فتقع عن كراسيا ولا تستدنا الترهات ولا تثبت بالاراييف ونحن لا ننهي . انجلترا بالديلي تلعرف ، لانها لو كانت صحفا كلها كالديلي تلعرف لفسد فهم الشعب الانجليزي وتضعضت حكومته وزالت قوته وتقلصت دولته وزالت امبراطوريته من الوجود .

ولا حاجة لنا في تكذيب هذا الخبر لان انفراد صحيفة واحدة به أبلغ تكذيب ، ولو كان صحيحا لكانت التيمس اسبق اليه وهي أكبر صحف الاستعمار التي لا تقوتها فرصة تمخض فيها أنفاس الشعوب الازاحة تحت اعباء النفوذ البريطاني ولا غرض لنا من النظر الى الديلي تلعرف إلا ان نلعن احتقارنا للوسائل الدينية التي يحاربوننا بها ولا يخرجون من الغزول الى أسط الوهاد وحبذا لو شددت مصلحة الجمارك المراقبة لمنع دخول الخدر للمعون الذي كتب مراسل الديلي تلعرف رسالته تحت تأثيره ، فانه من أفظع المكشفات .

### الخط الرقعة

أهدى لنا الخطاط المبدع حضرة احد اقدم عباس ججوم الكرامة الأولى من « مذكرة ججوم في تعلم الخط الرقعة » وهي مشق جميل جدا لو استعانت به المدارس على تعليم تلاميذها هذا النوع من الخط ، وقد أرشد الماشق الفاضل الطلبة الى مقاييس الحروف بحد قط اللوازين وذيل مذكرته النفيسة بارشادات لا بد من معرفتها لمن يريد الاستفادة وبلوغ الغاية من هذا الفن الجليل بالقواعد الواضحة ، ووعد بانظار الكراسة الثانية وما أخرج المدارس اليها فارجو أن تم الفائدة بانتشار هذا المشق الجميل

### كريم كليو باترا

مفولها كيد لا يخيب ابدأ الازالة للنش والبقع السوداء والبيضاض والجرام على الوجه والجسم ولازالة حيا الصبا والبقع المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سام خليفة الكيماوية بالتصوير وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## شهادة صاحب الكشكول

## في مسئولية نشأت باشا

أخذت جريدة البلاغ تقطع من محاضر التحقيق الخاص بقضايا القتل السياسي ما يروىها ان تنشره ، فنشرت شهادة الأستاذ أحمد بك رشدي وهي تتضمن وصف معرفته لنشأت باشا وكيف ان صاحب الكشكول كان هو واسطة هذه المعرفة غير ان اجمال البيان في شهادة الأستاذ رشدي بك لم يظهر موقف صاحب الكشكول بجلاء ، فكان من واجب الزمالة وواجب الأمانة ان تعود جريدة البلاغ فنشر شهادتنا ، بل كان الغرض الذي أراده بنشر ما تقطعه من التحقيق يقتضي نشرها ، ولكنها املت شهادتنا ولا نفهم لذلك سببا الا ان آثار الخصام السياسي لانزال ثلوث نفس « البلاغ » على رغم ان الصناديق بين الاحزاب غسل اتحاد النفوس وجلا صدأ القلوب ونحن مع احترامنا للوفد وبعد ان نؤكد صفه نفوسنا له ولخبرات رجاله نأسف ان نرى جريدة الوفد تدس على الاتفاق ما قد يجرحه ، فليس موقفنا منا هو وحده الذي نستدل به على ذلك بل القراء جميعا يعلفون ان « البلاغ » لم تزل تنشر عن الاحرار الدستوريين وسوام مالايقل ، فهي لانزال تسميم « المنشقين » وتقل عن جريدة اسبوعية احاديث تصف فيها رجال الوفد الذين تحرمهم بما تضمن التعريض باخوانهم واصدقائهم من الاحرار الدستوريين وكذلك لانزال تستنز النفوس بسلكها مع الحزب الوطني فقد نشرت قرار لجنة الاحزاب المتولدة واملت فيها كل توقيعات رجال الحزب الوطني على اتنا لا نفوم الأستاذ عبد القادر افندي حزة فانه ليس من الانصاف ان نفوم رجالا ليس له من الاستقلال في نفسه نهيب ولا من الادارة حظ ، وانما نحب ان يعرف اتنا لم نحرم على نشر شهادتنا الا بعد ان أرسل الينا كثيرون من القراء يسألوننا نشرها لبيان موقفنا على حقيقته ، واذ كان في افرائنا مايس بعض من كانوا يثلون هيئة الوفد أيام نفي زعمائه الكبار فان ذلك هو ماقتضت الآلة ان قوله لظهر مانعرفه من صلة نشأت باشا بأولئك الاشخاص في ذلك العهد ، ولعل الأستاذ عبد القادر لم ينس ان الكشكول غيرة على الحق

جمته في مواطن كثيرة ينتقد أصدقاءه حين يكونون في الوزارة أشد انتقادا واجمه ، وحسبنا ذلك فرقا بيننا وبينه ، أما شهادتنا فهذا نصها كما هي في محاضر التحقيق :

« استحضرا سليمان فوزي افندي وبسؤاله قرر ان اسمه كما ذكر وعمره ٤١ سنة مولود بنشية سلطان مركز منوف صاحب جريدة الكشكول ومقيم بمصر حلف اليمين

من — هل تعرف أحمد رشدي افندي الهامي ؟

ج — أعرفه من مدة التلمذة أي من مدة عشرين سنة

من — هل تعرف نشأت ؟

ج — نعم أعرفه من سنة وكسور

من — وما مناسبة المعرفة ؟

ج — بعد سقوط وزارة سعد باشا وتأليف وزارة زيور باشا رحلت السراي وقيدت اسمي في دفتر التشريعات واحده ووظفتي السراي قال لي حسن نشأت باشا يجب بشوفك فرحت قابلته ومن وقتها حصلت المعرفة

من — هل فكنت نشأت باشا بانه يريد ان يعرف أحمد رشدي ؟

ج — نعم وذلك بمناسبة اتنا كنا نتكلم في المسألة السياسية العامة وجاء في الحديث ذكر نقابة الهاميين وأن بعض السعديين يناهضون النقابة ونظراً لان أحمد رشدي هو سكرتير النقابة وصديقي كلني نشأت باشا بان ادعوه لمقابلته وحدد لنا ميماً للمقابلة وفعلاً أخذت أحمد رشدي وقابلناه

من — هل أخبرت الأستاذ رشدي بطلب نشأت باشا له ؟

ج — نعم . وقلت له ان نشأت باشا يجب ان يعرفك وقاتني أن أذكر أن أحمد رشدي وقتها كان منضم الحزب الاتحاد لما عين يحيى باشا رئيساً لحزب الاتحاد

من — هل حضرت المقابلة الأولى التي حصلت بين رشدي ونشأت باشا ؟

ج — نعم

من — هل حصل كلام عن النقابة بينهما بحضورك ؟

ج — لا . بمجرد التعارف قال نشأت باشا

أنا أعرفه وطلب نشأت باشا لمقابلة جلالة الملك فذهب واستأذنا وانصرفنا

من — هل حصلت مقابلات أخرى بين نشأت باشا ورشدي بحضورك ؟

ج — لا . ولكن حصلت مقابلات بينهما وكان نشأت باشا يكلمني بالتليفون بأن أقول

لرشدي روح قابل نشأت باشا

من — هل تكلمت مع الأستاذ رشدي في شيء خاص بالنقابة ؟

ج — نحن كنا نتكلم بخصوص النقابة كثيراً مع بعض الهاميين مثل رشدي وصلوب بك سمي والستاذ بزادة ، واذكر انه دار بيني وبين نشأت باشا حديث بخصوص النقابة وان السعديين يدفعونهم للمحاميين الذين يشتغلون بالارياق اجور انتظامهم واقامتهم بمصر لاعطاء أحوالهم لمصلحة السعديين . ضد الهاميين الآخرين فظهر نشأت باشا استعدادهم لان يدفع مبالغ لهذا الغرض أيضا على أن تقاوم

النقابة السعديين فكلمت رشدي في هذا الموضوع فقال لي ان هذه المسائل تكلف مبالغ كثيرة قابلت الامر الى نشأت باشا ونشأت باشا قال لا يمكن ان ندفع مبالغ كثيرة دفعة واحدة بل ندفع مبالغ معتدلة ونفتح أعضاداً وان كانت هناك نتيجة ندفع مرة أخرى فقابلت رشدي واخبرته بذلك فقترح رشدي أن تكون المساعدة من غير هذا الباب مثل اعطاء رتب ونياشين للمحاميين وتوظيف بعضهم في الحكومة واشياء من هذا القبيل تجعل النقابة تشعر بأن لها مركز اخاصا يستفيد به الهاميون فلما علم نشأت باشا بهذا الاقتراح أظهر استعدادهم وطلب مني مقابلة رشدي للاتفاق

على مايمكن عمله من هذا القبيل فاجبرت رشدي ورشدي قابله ولم يخبرني رشدي بنتيجة المقابلة ولكني كنت لاحظ على رشدي انه كان ينسأل كثيراً في انتظار مقابله لنشأت لكثرة مشاغله

من — هل عرفت من رشدي انه كاف بالذراع عن محمود اسماعيل

ج — نعم

من — أم يخبرك من الذي كلمه بذلك

ج — قال لي أنه عبد الرحمن البيه

سكربتيرا وكان أكبر عامل لانتخاب نشأت هو عبد الحلیم البيلي وعبد الحميد حندي صاحب جريدة المنبر وأن عبد الحلیم البيلي كان سعديا حتى أنه انتخب سكربتيرا للوفد المصري الذي عين فيه المصري السعدي باشا رئيسا للوفد وكان وقتها بك وكان حسن نشأت باشا مع السعديين في العهد الأخير لمناوة وزارة عبد الحقائق ثروت باشا وبقي عبد الحلیم مع السعديين أو بقي نشأت واضعاه على الوفد بواسطة عبد الحلیم حتى حصل خلاف بين سعد باشا ونشأت باشا فافصل عبد الحلیم البيلي عن السعديين وانضم لنشأت باشا وكان عبد الحلیم البيلي هو أكبر عامل في تأسيس حزب الاتحاد ورخصة الجريدة باسمه وهو الذي أنشأها باتفاقه مع نشأت باشا تليت عليه قوله قاصر عليها وأمضي بذلك النائب العمومي امضاء

عليه لم يكن بمنزلة يبحث عنه في مكتبه فلم يوجد وسئل مدير القسم التابع له فلم يعرف أنه متغيب واتضح أنه صرح له باجازه مباشرة من وكيل الوزارة (ركي باشا الاراشي) بدون علم رئيسه. وأذكر أيضا أنه لما نشرت وزارة الداخلية البلاغ الرسمي الخاص بعدم معرفة نشأت باشا لمحمود اسماعيل وأن نشأت باشا بالعكس وقع عليه جزاء عرفت ما يمكن أن أستنتج منه أن الجزء كان لصالح محمود اسماعيل لأخذ محمود اسماعيل لان التهمة التي نسبت اليه نهبه زنا والقاب الذي توقع عليه خفيف جدا بالنسبة لتهمة س - هل تعرف العلاقة الموجودة بين عبد الحلیم البيلي وبين حسن نشأت باشا ج - العلاقة موجودة من زمن وأذكر أنه في سنة ١٩١٩ لما جمعت اكتتابات للجا الحرية وعمل احتفال في الاوبرا لاقامة هذا المنهج انتخب عثمان باشا مرتضى رئيسا وحسن نشأت باشا

س - ألم يخبرك عن الاتهاب التي طلبها أولا ج - هو قال لي أن عبد الرحمن حضر له فطلب منه أن يدافع عن محمود اسماعيل وقال له أنه يهبه شخصيا قبل رشدي وبصنعه زميله لم يدقق في الاتهاب وأذكر أن رشدي أخبرني أن عبد الرحمن البيلي لما كلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل قال الاحسن أن يكون نشأت باشا رأي في اختيار المهامي الذي يدافع عن محمود اسماعيل لان الجرائد السعديا ذكرت اسمه ووجود علاقة بينهما وبينك انت واخوك عبد الحلیم البيلي فتركه وعاد له بعد أسبوع وكلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل

س - ذكر في جريدة الكشكول سدها الصادر يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ انه لما قتل في التفارقات خبير اصدام قتلى السردار الى الاستانة من غير ذكر الاسماء أراد أحد وجهاء المصريين الواقفين على بعض الدخائل أن يعرف وقع الخبر على الاستاذ عبد الحلیم البيلي فاستوقفه في الطريق وسأله ان كان علم فقال له لا. قال انه شفق سبعة وعفا جلالة الملك عن واحد قال عبد الحلیم ومن الذي عفا جلالة عنه قال هو محمود اسماعيل لانه افاد التحقيق بذكر معلومات فاضطرب عبد الحلیم الى درجة ان عصاه سقطت من يده واصفر وجهه وكاد يقع الى آخر ماجاه بهذه العبارة فن هو ذلك الوجبه الذي كان بالاستانة وقابل عبد الحلیم البيلي

ج - أنا لم أقابل هذا الوجبه شخصيا ولكن علمت من أحد من أئقهم أنه أحد عرقان باشا س - ألم تسمع شيئا من رشدي بصفته صدقتك خاص بمحمود اسماعيل عند ما توكل في الدفاع عنه

ج - أذكر أنه أخبرني أنه لما قابل محمود اسماعيل وجدته في غاية الثبات وأنه لما أخبره أن ماهر والنقراشي قبض عليهما قال أظن أن المسألة حانجر

س - هل عندك معلومات ، أخرى تفيد التحقيق

ج - أنا كصحتي يمكني أن أخبرك أن محمود اسماعيل كانت له دالة لما كان بوزارة الاراقف على وكلاء الوزارة خصوصا على نشأت باشا وزكي باشا الاراشي نعتي أنه لما قبض

## عبد الفتاح اللوزي بك

معلم فني شيخ ميكيكانيكي بلبيسي باط  
اقتسمت محنته لفق السيات والرجال  
الفتاح التجاري بالفتاوة مع نشأت باشا قصر النيل، ج ٤



الاسنان الجيدة لا معناها الصحة الجيدة

فافتن باختيار منظف اسنانك. ان صابون ارازمك لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤدي أذى

الاسنجة ، وهو ذو رائحة زكية منسفة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاء مخازن الادوية ( صنع محلات ارازمك ياروس )

اطمنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة. فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بماطيك

حبوب الجونورين



التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم

بدون ارشاد الكرامة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنية جيانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها ( عنوانه صندوق بوسنة نمرة ١٨٧٧ بمصر )

مستودع الجونورين في السردان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ )

## يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

### النمرة الرابعة

١ نمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرة كل منها ٥٠٠ جنيه  
١٠ نمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠ نمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابعة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لخمسة أجزاء فمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

## القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جرّبوها تتحققوا فائدها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا جيداً  
اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

### القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا مجرّدة لأمراض البلاد الحارة

تالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة،  
كالحبيبات وزيادة البصيرة واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والمشادة،  
وخشاشة العين ونزول الدموع وضف النظر تقي من الكتركتنا من الزجاجة ٥ قروش صاغ  
تطلب من معامل سالم خليفة الكهاوية بالمتصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

## سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة الهالاس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجرّدة من  
أفخر أصناف الدخان التركي مزوجاً بجزء من  
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر العروضة  
في الأسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذتها طعمها  
وجودة نكهتها وزكاتها ونفعتها — تباع في مخازن  
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

## شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان  
شديداً ويشفي الاقلون والاضيق  
التنفس وكافة الشوشات والنزلات الصدرية  
المستودع السوي مخزن ادوية ميشل نجار  
ميدان محمد علي نمرة ٩ باسكندرية

### مفاتيح

الرجال الذين يستملون حبوب افول للمقويه  
يجدونها احسن ما وجد من نوعها — الطيبان جميع  
محللات الادوية — والمستودع العمومي مستودق  
البوستة ١٩٢٥ مصر

## يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا  
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالمائة من البوتاس الذي والسباخ المذكور يحتوي على  
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة اللويان وهي توافق لجميع المزرعات وتزيد محصولاتها  
وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والايوية  
والاستعلامات تملأ مجاناً سواء للمزرعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

### مكتب تجارب الاسبيخة الكيماوية

بشارع الايتيكانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة ( الحواجبات اخوان ستروس ) بمصر وهما المتعهدان  
الوحيدان لمبيع الاسبيخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

الكتاب النفيس يجب أن يطبع  
طباعتنا فاطبعوا كتبكم في  
مطبعة الكشكول

## الكشكول بدمياط

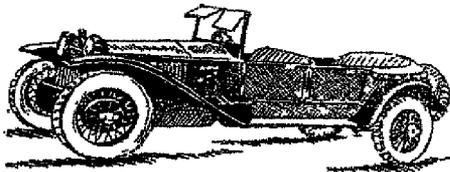
يطلب الكشكول في دمياط من حضرة محمد حسن عبد الفتاح التاجر

## ادارة الكشكول

تُرجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تعاونهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

## من الادارة

اسدنا وكالة جريدتنا «الكشكول» في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي. وقد قام للحصول فارجو حضرات المشركون تسهيل مهمته

او تومو بيلات  
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل «لامبدا» بستة وسبعة مقاعد كارتفوك. بالون طوريد - بالون - ليموزين الموتور ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين (الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد - مصر ٤ شارع سليمان باشا

## جُوبِيا الحَيَاة

### للدكتور روبين

### شهر علاج في سائر انحاء العالم

### لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل صيدلية  
اربعون حبة  
بتابع في كل الصيدليات



تطلب عينات هذه الحبوب للقيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأحرى

برنامج هذا الاسبوع سنبداً امير بشارع عماد الدين جريدة بروسيري عدد ٤٨ مناظر طبيعية - رواية مسيو بوكير من عشرة فصول نبذة تاريخية عطفي فاخرة ووقائع مؤثرة مدهشة

## شفاه امر ارض سن الخمسين

## بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج للمستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر صيغ لتجديد الشرايين اثيريز سكاروز واق وشاق لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والتهاجان والربو والاحتقانات الخيم والزتوية والسكنة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان والبول في الدم وعدم الانتظام والارتماض وضف البصر والسع والامراض المعوية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر الحازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

## مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

مصر الجديدة

## بلا تشي حنايم وشركاه

الموسكي  
شارع بولاق

تساهل مخصوص  
في  
ملابس الجهاز

يبيع على الحساب الجارني  
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات  
بأسهل الاسعار  
في القاهرة

محل ملابس وازياء

الوزارة وقرار مجلس الشيوخ



فتبع الله باشا بركات. از يك ياعنم زيور، اهم الشيوخ ساطع، الدستور، يسكمولش بالقران الى شفنه، تقدر قولك انت بتخلك ده باوي تمل ليه ؟